[274] الآخرة، هذا مقام العائذ بك من النار، التائب الطالب الراغب إلى ا، وتقول ثلاثا ": أستجير با من النار. ثم ترفع يديك وتمدهما وتقول: وجهت وجهي للذي فطر السموات و الأرض على ملة إبراهيم ودين محمد ومنهاج على حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين. اللهم صل على محمد وآل محمد، وصل على ملائكتك المقربين، واولى العزم من المرسلين، والأنبياء المنتجبين، والأئمة الراشدين، من أولهم وآخرهم، اللهم عذب كفرة أهل الكتاب، وجميع المشركين، ومن ضارعهم من المنافقين، فانهم يتقلبون في نعمتك، ويجعلون الحمد لغيرك، فتعاليت عما يقولون وعما يصفون علوا كبيرا ". اللهم العن الرؤساء والقادة والأتباع من الأولين والآخرين، الذين صدوا عن سبيلك اللهم أنزل بهم بأسك ونقمتك، فانهم كذبوا على رسولك، وبدلوا نعمتك، وأفسدوا عبادك، وحرفوا كتابك، وغيروا سنة نبيك، اللهم العنهم و أتباعهم وأولياءهم وأعوانهم ومحبيهم، واحشرهم وأتباعهم إلى جهنم زرقا، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك بأفضل صلواتك وعلى أئمة الهدى الراشدين ثم يدعو لاخوانه (1). ويستحب أن يذكر أربعين نفسا " فما زاد عليهم، فان من فعل ذلك استجيبت دعوته انشاء ا (2). وتدعو بما أحببت ثم تستغفر ا سبعين مرة. وروي مائة مرة فتقول " استغفر ا وأتوب إليه " وتقول سبع مرات: أستغفر ا الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه، ثم تقول: رب أسأت وظلمت

_____ (1) مصباح المتهجد: 107 - 108. (2) مصباح المتهجد: 109. _____